وأما تفسير الكنى القبلية
والكنايات الصوفية

فأبو يحيى كنية الموت وأبو عمرة كنية الجوع ويكنى أيضا
أبا مالك وأبو جامع الخوان وأبو نعيم الخبز الحوارى وأبو
حبيب الجدي وأبو نقيف الخل وأبو عون الملح وأبو
جميل البقل وأم القرى السكباج وأم جابر الهريسة
وأم الفرج الجوذابة وأبو زين الخبيص وأبو الحلاء
الفالوذ وأبو إياس الخشوك والمرجفان الكشك
والابنة بو وأبو السري والبخور

المقامة العشرون الفارقية

حكى الحارث بن همام قال يممت ميافارقين مع رفقة
موافقين لا يمارون في المناجاة ولا يدرون ما طعم
المداجاة وكنت بهم كمن لم يبرح عن وجاره ولا نزح
عن أهله وداره فلما ألقينا بها عصا التسيار
واستغنينا عن الأكوار تواصينا بتنكب التهمة
وتناهينا عن التفاوض في الغيبة واتخذنا ناديا

يممت قصدت

يمارون يجادلون

دحتم

نغتنم طي بني النهار ونتهادى فيه طرف الأخبار
فبينا نحن به في بعض الأيام وقد انتظمنا في سلك
الالتئام وقف علينا ذو مقول جريء وجرس جهوري
فحيا تحية نفاث في العقد فناص لما آنس والمغرب ثم قال

عجبت يا قوم من حريب ... فيه اعتبار للبيب الأريب
رأيته في زمان غر أخا ... بأس له حد الحسام العضيب
يغوص في المعرك إقدام من ... يوقن بالقتل وما يستريب
فيفرج الضيق بكراته ... حتى يرى من كان ضنكا رحيب
ما بارز الأقران إلا انثنى ... عن موقف الطعن برمح خضيب
ولا سما يفتح مستصعبا ... مستغلق الباب منيعا مهيب
إلا ونودي حين يسمو له ... نصر من الله وفتح قريب
هذا وكم من ليلة باتها ... يميس في برد الشباب القشيب
بين نشيد الغيد ويرشفنه ... وهو لدى الكل الحبيب الحبيب
فلم يزل يغتله دهره ... ما بين من بطش وعود صليب
حتى أعارته الليالي لقا ... يجافه من كان منه قريب
قد أعجز الراقي تحليل ما ... من الزمان وأعيا الطبيب

النفاث في العقد الساحر والعقد صغار العقد

الاضنك الضيق

القشيب الجديد

الغيد جمع غيداء وهي الطويلة العنق

Copyright © King Saud University